



# تلخيص وتمهيد

حمود أبو طالب



## نختلف.. إلا على الوطن

إلى جانب مظاهر التعبير عن الفرح بيوم الوطن والاحتفاليات الشعبية العفوية الصادقة التي تعكس مشاعر الحب والاعتزاز فإن المرحلة الراهنة المثقلة بما يعرفه الجميع من مستجدات وإرهاصات ونذر تيمناً الأفق العربي تتطلب بالضرورة أن يكون الاحتفاء هذه المرة بالذات مختلفاً، يخرج عن التقليدية والتمطية المعتادة المؤطرة بالشعارات التي تتكرر كل عام كإكليلية ثابتة إلى تجسيد شكل جديد من دلالات الحرص على الوطن ومكتسباته، يتجاوز القول إلى الفعل، وينطلق من سكون الانتظار إلى حراك المبادرة لإزالة بعض الشوائب العالقة بإهاب الوطن التي تشوه صورته، وتربك سلمه الاجتماعي وتفتح ثغرات قد يسرب منها الخطر على وحدته واستقراره ومسيرته الطموحة نحو المستقبل الأفضل.

كل المشاكل التنموية والعثرات التي تكتنف المشاريع المادية والأخطاء التخطيطية والتنفيذية، وحتى المظاهر السلبية من فساد وقصور في الخدمات مقدور على حلها بتضافر الدولة والمواطن. مثل هذه التحديات رغم ضيق المواطن منها وتأثيرها السلبي عليه، تتدنى أهميتها كثيراً أمام التحديات التي تتعلق بالأمن والاستقرار والثام، والتصالح بين كل مكونات المجتمع، وعدم تضخيم الخلافات الصغيرة الطبيعية لتصبح أزمات كبيرة قد تتسبب في شرح النسيج الوطني ليكون مملعاً وهدفاً مغرباً لمخططات إشارة الفتن في الأوطان وزرع بذور الصراع في مجتمعاتها. إن ما نراه حولنا لا بد أن يكون درساً وعبرة لنا جميعاً، فولا توفر أرضية خصبة أوجدتها الاستقطابات الحادة والتحزبات العنيفة لبعض الأفكار والأراء، دينية أو سياسية أو فكرية أو ثقافية، لما نشأت الصراعات التي انتهت بإضعاف المكون الوطني ثم الوصول إلى حافة الانهيار وضياح الأوطان. فعندما تعلق قيمة أي شيء فوق قيمة الوطن، ويصبح الانتصار لها أهم من الانتصار للوطن فإن ذلك بداية الخطر الحقيقي الذي لا بد من تداركه بأسرع ما يمكن. إن وطننا يواجه في هذه المرحلة أخطاراً كبيرة لم تعد خافية على أي مواطن، ومهما كانت استطاعة الدولة على صدها فإنها لا تكتمل وتكون أكثر نجاحاً إلا بتماسك المواطنين ووعيهم وإدراكهم وتقديمهم الوطن على أي شأن آخر. سنظل نتحاور ونختلف ونتطرح وجهات النظر كأي مجتمع بشري، وهذا مطلب حيوي حين يظل في إطاره الطبيعي، ولكن حين يتعلق الأمر بسلامة الوطن ووحدته واستقراره فلا بد أن نتفق جميعاً.

للتواصل أرسل sms إلى 8808A للاتصالات 137200، موبيلي، 07 377701 زين تبدأ بالرمز 209 مسافة ثم الرسالة

# إنجازات تاريخية غير مسبوقه في عهد خادم الحرمين

## تجربة سعودية رائدة في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف

والصحة والسكنية والمعيشية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وكل ذلك في ظل مناخ آمن متميز تحقق بفضل الله ثم بفضل رعاية وتوجيه ودعم خادم الحرمين الشريفين لجهود أجهزة الأمن ورجاله المخلصين في كافة ميادين العمل الإنساني وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم على نحو مكنهم بعد توفيق الله من التصدي بكل شجاعة وقدره ومهارة للهجمات الإرهابية الشرسة التي تتعرض لها المملكة وتستهديهم وأمنها واستقرارها وتعطيل مسيرتها التنموية ودورها المؤثر إقليمياً وعالمياً واستطاعت المملكة بتوفيق الله ثم بالرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين أن تقدم للعالم تجربة سعودية رائدة في مكافحة الإرهاب والإرهابيين هي محل إعجاب وتقدير الجميع واستفاد منها العديد من الدول في جهودها تجاه مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.



الأمير محمد بن نايف

قال الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية إن الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- حقق إنجازاً فريداً بتوحيد هذا الكيان معلناً ميلاد دولة إسلامية كبرى تصون المقدسات الإسلامية وتشرف على شؤون الحرمين الشريفين وتعنى بتوسيعهما ورعاية قاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وتسهم في تحقيق الأمن والسلام الدوليين وتعمل على خدمة الإسلام وعزة المسلمين وتضامنهم ووحدة كلمة العرب والدفاع عن حقوقهم وتعزيز روح التآخي والتآزر فيما بين هذه الأمانة بكل عزيمة وإقتدار ابتناؤه من بعده إلى أن الأمر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -عزاه الله ورعاه- الذي شهدت المملكة في عهده الزاهر إنجازات تاريخية غير مسبوقة، إلى جانب قيادته بحفظه الله -سيرة تنموية شاملة في المجالات الاقتصادية

## لا للانجراف خلف الشعارات الزائفة والتيارات الهدامة

وفهد) ورحمهم الله جميعاً، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله. وقال إن ما تحقق لهذه البلاد المباركة وإنسانها يتطلب منا جميعاً العمل على تعزيز أمنها وأمانها قولاً وعملاً، أفراداً ومؤسسات والدفاع عن مقدساتها وصيانة مقدراتها وحماية مكتسباتها، وعدم الانجراف خلف الشعارات الزائفة والتيارات الفكرية الهدامة، مشدداً على أن مسؤولية المواطن تجاه وطنه عظيمة من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره والوقوف في وجه كل من يحاول زرع الفتنة أو التأثير على أفكار شبابنا وتوجهاتهم بأي شكل كان، فشابنا هم عماد الوطن وسواعد بنائه وركائز تنميته، وهم في الأساس نتاج فكر إسلامي معتدل ومجتمع يفخر بقيمه وأصالته.



الأمير متعب بن عبدالله

عبر الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا اليوم الغالي الذي قلب كل مواطن سعودي، ميمناً إن هذه الذكرى تستدعي منا شكر الله عز وجل على ما أنعم به على بلادنا من نعم عديدة وما آفاه به علينا من خيرات وما اخصتها به من مكانة رفيعة كونها مهد الرسالات وأرض الحرمين الشريفين، كما هيا لها من أبنائها قائداً ملهماً هو جلالته الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، تغفده الله بواسع رحمته الذي جمع شتاتها ووجه كلمتها تحت راية لا إلا لله محمد رسول الله، وإقام الله على يده هذا الكيان الذي يعد نموذجاً يحتذى في وحدته وترابطه وتلاحم أبنائه قيادة وشعباً، وأكمل السيرة من بعده أبنائهم الملوك (سعود، فيصل، وخالد،

## تفويت الفرصة أمام الأعداء والحاقدين



الأمير مشاري بن سعود

عبر الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة عن مشاعره بهذه المناسبة قائلاً: ونحن نحتفل بهذه الذكرى على نفوسنا جميعاً، نسترجع صورة الماضي وقسوة أيامه ونستلهم من هذا الإرث الكبير ما تحقق لوطننا من رفاهية ورخاء ومكانة مستحقق لولاء الهمم الصادقة وعزيمة الرجال الأوفياء وتضحيات قادة هذا الوطن من أجل إنسانها، وهذا يستدعي منا استتعاظ مسؤولية قيمة هذا العطاء وأهمية المحافظة عليه ومواصلة درب المسير على خطى الأوتار، وتفتيح الفرصة أمام أعداء النجاج والحاقدين الذين ما فتئوا منذ قيام هذا الكيان في حبك المؤامرات لعرقلة مسيرته المعطاءة، والأيام وحدها أثبتت أن المملكة هي مصدر الإلهام لكل عطاء تنموي ورائدة لكل ما فيه من الإسلام والمسلمين وبإدعية للسلام والشواهد والحقائق على الأرض والمخالف في أبلغ دليل. وأضاف: ولعلنا جميعاً نرى المرحلة الراهنة وما يعصف بكثير من الدول المجاورة من فتن واضطرابات عطلت مسيرة الحياة وعكزت حضور الإنسان، والمملكة تسير بفضل الله ثم بقيادته الحكيمة ووعي مواطنيها بخطى سليمة إلى مدارج التطور والأزدهار، وقد عقدت مشاريع الخير والبناء لك جزء من الوطن الحبيب.

## استراتيجية طويلة الأمد لتحقيق التنمية العمرانية



الأمير منصور بن متعب

قال الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية: إن إحياء ذكرى اليوم الوطني يستحضر القيم والمفاهيم والتضحيات والجهود المضنية التي صاحبت بناء هذه البلاد الغالية، لتعبر عما تكنه صدورنا من محبة وتقدير لهذه الأرض المباركة ولأبنائها المخلصين الذين كان لهم الفضل بعد الله تعالى في ما نتمتع به بلادنا من رفاهية واستقرار، فلم تتوقف مسيرة الخير والنماء ولله الحمد منذ أن جمع الله شمل هذه البلاد على يد المؤسس طيب الله ثراه والذي جعل من تاريخ هذا الوطن أنموذجاً للحكم والادارة استمد مبادئه وأسس من الشريعة الإسلامية وعمل على تنمية البلاد وتطويرها في مختلف المجالات وحمل من بعده أبنائهم البررة الرسالة وتابَعوا المسيرة فساروا على نهجه، وشهدت البلاد نهضة تنموية متواصلة في مختلف المجالات إلى أن وصلت إلى ما هي عليه من تقدم ورفق وتطور شامل وخاصة في مجال العمل البلدي والذي كان ولا يزال يحظى بالاهتمام والدعم من القيادة الرشيدة مما مكّنه من القيام بأداء مهامه ومسؤولياته وتنفيذ استراتيجيته طويلة الأمد لتحقيق التنمية العمرانية في كافة مدن ومحافظات المملكة وشمولها بكافة الخدمات البلدية.

## بناء الوطن وفق رؤية المؤسس



الأمير سعود بن نايف

قال الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية: إننا نعيش اليوم جميعاً فرحة يومنا الوطني المجيد الرابع والثمانين لبلادنا وما يمثلته من تاريخ مهم ومحوري نتذكر ما حققناه عبر عقود وجيزة في عمر الدول لتصبح المملكة منبع الخير وملقبة أفئدة المسلمين ورافدهم الكبير إنما كانوا نتيجة ما تقدمه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الأمير الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز

## الحوار والتسامح حصانة من الانحراف الفكري



الأمير فهد بن بدر

شدد الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف على أن اليوم الوطني لا ينبغي أن يمر دون أن ندرك أنه إحياء لذكرى خالدة، هي ذكرى توحيد هذا الوطن الغالي على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، حيث أصبح هذا الوطن المرآة التي انعكس فيها كل أبناء هذا الوطن المتحابين تحت مسمى واحد «المملكة العربية السعودية». وقال: إن من أعظم النعم التي نلتها بلادنا نعمة التوحيد وإخلاص العادة لله عز وجل، ميمناً أنه من فقد النعمة خرج عن جادة الدين ودخل في مناهة الانحراف الفكري، وهو ما انتهى بأصحابه إلى الإرهاب في الداخل والخارج، وتأكيداً لذلك فقد أسس خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- مبدأ الحوار مع اتباع الديانات الأخرى ونشر منهج التسامح وقبول الآخر.

## قيادتنا تدوة في تحمل المسؤولية والالتناء والعطاء



الأمير فيصل بن سلطان

برى الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، أن المملكة تعيش الآن أزهى عصورها حيث حققت مسيرة الإصلاح والتنمية بفضل من الله ثم برعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- داعياً الله العلي القدير أن يحفظ لهذا البلد الطيب أمنه واستقراره، وأشار سموه إلى أن قيادة المملكة باتت قادرة وتحظى داخل وخارج الوطن في تحمل المسؤولية والالتناء والعطاء والعمل على الاستقرار بوجه عام، والتفاعل مع العمل الخيري والإنساني بوجه خاص. وأضاف سموه «إن ما تميزت به المملكة على مدى سنوات من مبادرات إنسانية متفردة جعل منها نموذجاً لدولة الإنسانية، وصورة رائعة للمجتمع المسلم القائم على التسامح والتكافل والترامح.

## نهضة مستقبلية ستمتع بخيراتها الأجيال المقبلة



الأمير سلطان بن سلمان

قال الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار قال إن قائد مسيرة هذه الدولة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جعل تحقيق التطور الحضاري والاقتصادي للمملكة هدفاً أساسياً يعمل من أجله، ويتابعه ويدعمه شخصياً من خلال دعم المشاريع وسن الأنظمة الجديدة المتوائمة مع حركة التطور السريعة، والرامية إلى تحقيق المستوى المتطور الذي نعيشه في الوقت الحاضر، ووضع الأسس لنهضة مستقبلية

## سياسة حكيمة وضعت المملكة في مكانة متقدمة عالمياً



الأمير فيصل بن سلمان

عبر الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة عن فخره واعتزازه بما تحققت من إنجازات على مستوى الوطن منذ توحيد على يدي المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- وخلال فترات الحكم الزاهره لأبنائه الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد -رحمهم الله- وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي قاد مسيرة البناء وفتح آفاقاً جديدة للتنمية الوطن وبناء قدرات المواطنين، حيث حظيت منطقة المدينة المنورة بنصيبها من المشاريع التنموية الكبرى في إطار استراتيجية التنمية المتوازنة في جميع المناطق.

## المملكة تسعى ليعم السلام والرخاء العالم أجمع



الأمير عبدالعزيز بن عبدالله

أكد الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، أن المملكة تسعى لإحلال الأمن والسلام الدوليين في العالم ليعم السلام والرخاء والعدالة السامية التي قامت عليها وانطلقت منها سياساتها الخارجية، حيث حققت علاقات وطيدة بدول العالم لتكون علاقات تخدم مصلحة الإسلام والمسلمين، وأصبح لها الدور الريادي الإسلامي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني، لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض، كما أصبحت مواقفها في الدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية في المحافل الدولية محل تقدير واهتمام، واستثمرت علاقاتها الطيبة مع الدول الصديقة المؤثرة لتحقيق أهداف سامية للأمتين العربية والإسلامية.

## تفيزات تنموية شملت كافة أرجاء الوطن



الأمير مشعل بن عبدالله

الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة قال في كلمته بمناسبة اليوم الوطني: منذ عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- شهدت المملكة إنجازات وقفزات تنموية كبيرة شملت كافة أرجاء الوطن وفي مختلف المجالات التعليمية والصحية والبلدية والطرق وغيرها من المشروعات التي تصب في خدمة المواطن، واستمرت المسيرة حتى هذا العهد الزاهر لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه والذي سخر كل الوقت والجهد

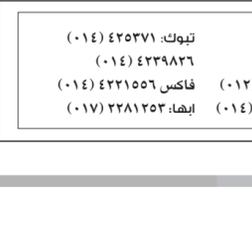
## لا مكان بيننا للغلو والتطرف



الأمير تركي بن عبدالله

والمضي قدماً بعزيمة وإرادة قوية وإيمان راسخ بالأهداف السامية النبيلة في بناء المستقبل، مستلحمين بالمعقيدة السلمية والولاء لولاة الأمر الكرام فلا مكان بينهم للغلو أو التطرف ولا مجال للجهل أو الكسل مدركين ما يحكيه الحاسنون الحاقدون على مقدساته والطامعون في خيراتهم، مستلهمين من الآباء والإجداد روح العطاء والإقدام

## غرس مفاهيم المواطنة الصادقة في أجيال الوطن



الأمير عبدالعزيز بن سعد

الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل يرى أن الاحتفاء بهذه المناسبة هو احتفاء بالنهج القويم لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله-، وتعبير عن شعور عميق بصدق الانتماء للوطن ونحن نعيش في عهد الإنجازات عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وقال سموه: لا شك أن المناسبات الوطنية مهمة لغرس مفاهيم المواطنة الصادقة في أجيال الوطن المتتالية من أجل مواصلة العطاء والتضحيات ليبقى الوطن عزيزاً وأماناً وتطور إلى تطور بإذن الله

المقر الرئيسي: ٢٢٧٦٠٠٠ (٠١٢) ٦٧٦٠٠٠	الرياض، ٤٢٥٧٢٢٤ (٠١١) ٤٢٥٧٢٢٤	توك: ٤٢٥٣٧١ (٠١٤)	المكاتب الخيرية: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	فاكس: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	نجران: ٥٢٢٠٠٧١ (٠١٧) ٥٢٢٠٠٧١	فاكس: ٧٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٧٣٣٤١٦٨	ابها: ٢٢٧٠٠٠٠ (٠١٧) ٢٢٧٠٠٠٠
تلفاكس: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٢) ٢٣٣٤١٦٨	الدمام: ٨٥٩٥٥٦٦ (٠١٣) ٨٥٩٥٥٦٦	٤٣٣٩٨٢٦ (٠١٤)	بجدة: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠	بيليث: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	فاكس: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	حائل: ٥٢٢٠٠٧١ (٠١٦) ٥٢٢٠٠٧١	بريدة: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠
٧٣٣٤١٦٨ (٠١٢) ٧٣٣٤١٦٨	مكة المكرمة: ٥٠٠٦٢١٢ (٠١٣) ٥٠٠٦٢١٢	٤٣٣٩٨٢٦ (٠١٤)	فاكس: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠	القصية: ٧٣٣٠٠١٨ (٠١٧) ٧٣٣٠٠١٨	فاكس: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	تبوك: ٤٣٣٥٧١٣ (٠١٤) ٤٣٣٥٧١٣	فاكس: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠
٧٣٣٤١٦٨ (٠١٢) ٧٣٣٤١٦٨	المدينة المنورة: ٨٥٥٥٣٠٣ (٠١٤) ٨٥٥٥٣٠٣	٤٣٣٩٨٢٦ (٠١٤)	فاكس: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠	الرفحاء: ٧٣٣٠٠١٨ (٠١٧) ٧٣٣٠٠١٨	فاكس: ٢٣٣٤١٦٨ (٠١٧) ٢٣٣٤١٦٨	جيزان: ٢٣٣٠٠٢٣١ (٠١٧) ٢٣٣٠٠٢٣١	فاكس: ٢٣٤٩٩٩٠ (٠١٦) ٢٣٤٩٩٩٠

**عكاظ**  
ضمير الوطن.. صوت المواطن